أطلقت مع موسكو تدريبات مشتركة في بحر الصين الجنوبي

بكين: الولايات المتحدة مسؤولة عن انهيار محادثات الحد من التسلح

حملت وزارة الخارجية الصينية الجانب الأميركي المسؤولية الكاملة عن تعليق المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن الحد من التسلح، بالتزامن بدأت القوات البحرية الصينية والروسية تدريبات بحرية عسكرية مشتركة بالذخيرة الحية في بحر الصين الجنوبي وشرق المحيط الهادئ وشماله.

وتعليقاً على اتهام بعض المسؤولين الأميركيين للصين برفض الانخراط في المشاورات بشأن الحد من التسلح، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية «لين جيان» وفقاً لوكالة «شينخوا»: «قررت الصين تعليق المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن جولة جديدة من مشاورات ضبط الأسلحة ومنع انتشارها، وتقع المسؤولية عن هذا الوضع على عاتق الجانب الأميركي بشكل كامل».

وأشار إلى أنه لوقت طويل تجاهل الجانب الأميركي معارضة الصين الحازمة واحتجاجاتها المتكررة، وواصل بيع الأسلحة لتايوان واتخذ إجراءات تقوض بشكل خطير المصالح الأساسية للصين وتضر بالثقة المتبادلة بين الجانبين، ما قوض المناخ السياسي الضروري لاستمرار مشاورات ضبط الأسلحة.

وأعرب لين عن استعداد الصين للحفاظ على التواصل مع الولايات المتحدة بشأن قضايا ضبط التسلح الدولية على أساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجانبين، مؤكداً أنه يتعين على الجانب الأميركي احترام المصالح الأساسية للصين وتهيئة الظروف اللازمة للحوار والتبادلات بين الجانبين.

وقبل ذلك، قال مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة فو تسونغ: إن بعض الدول تعتزم «إنشاء نظام آخر خارج النظام الحالي للقانون الدولي»، واصفاً حلف شمال الأطلسي «ناتو» بأنه «مثير للمشكلات». جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي ترأسته روسيا، إذ أضاف فو تسونغ: إن حلف «الناتو» يسعى إلى توسيع نطاق نفوذه، ما يثير المواجهة بين المعسكرات، ويلقي اللوم على دول خارج المنطقة لتأطيرها في الساحة الدولية، وأكد قائلاً: «التاريخ أثبت بوضوح أنه أينما امتدت يد الناتو فسوف يترتب على ذلك اضطراب وفوضى».

وتابع: إن «الصين تتصح الناتو وبعض الدول بإجراء بعض التدقيق الذاتي والتوقف عن كونهم مثيري الشغب وتعريض الأمن المشترك للخطر على حساب الآخرين»، وشدد أيضاً على أن التنمية والأمن المشتركين ضروريان لنظام دولي عادل، وعلى الحاجة إلى إصلاحات في النظام المالي الدولي وحوكمة الذكاء الاصطناعي لمساعدة البلدان النامية.

وقبل أيام طالبت بكين حلف شمال الأطلسي بـ«التوقف عن التحريض»، رداً على إبداء قادة الدول الأعضاء في الحلف «قلقهم العميق» حيال العلاقات الصينية- الروسية الوثيقة، واتهامهم الصين بتقديم مساعدة حيوية لروسيا في عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وقالت البعثة الصينية لدى الاتحاد الأوروبي في بيان: «يجب على حلف شمال الأطلسي التوقف عن تضخيم ما يسمّى تهديداً صينياً، وعن التحريض على المواجهة والتنافس، والمساهمة بشكل أكبر في السلام والاستقرار في العالم»، وأعربت الصين في بيانها عن «استيائها الشديد»، منددةً بالبيان الصادر عن قادة الحلف، و«المشبع بعقلية جديدة بالحرب الباردة وبخطاب عدائي ومملوء بالافتراءات والأكاذيب والتحريض والتشهير».

بالتزامن، بدأت القوات البحرية الصينية والروسية تدريبات بحرية عسكرية مشتركة بالذخيرة الحية في بحر الصين الجنوبي وشرق المحيط الهادئ وشماله، وقالت وزارة الدفاع الروسية: إن مراسم انطلاق التدريب البحري الروسي الصيني «التعاون البحري ٢٠٢٤» أقيمت في ميناء تشانجيانغ الصيني.

وأضافت: إنه خلال المناورات البحرية من المقرر أن تجري طواقم سفن تابعة للأسطول الروسي في المحيط الهادي وبحرية جيش التحرير الشعبي الصيني تدريبات مشتركة للدفاع الجوي وتدريبات مضادة للغواصات بمشاركة طائرات العمليات المضادة للغواصات التابعة للجيش الصيني.

بدورها، قالت صحيفة «غلوبال تايمز» التابعة للحكومة الصينية نقلاً عن بحرية الجيش الصيني: إن كلاً من البلدين سينشر ثلاث سفن على الأقل للمشاركة في التدريبات التي تستمر ثلاثة أيام، في حين أشارت وسائل إعلام رسمية روسية وصينية إلى أن البلدين يعززان العلاقات العسكرية والتجارية في السنوات القليلة الماضية بعد أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات على كل منهما.

وتمتلك روسيا والصين أضخم أسطولين حربيين في العالم، وفقاً لإحصاءات موقع «غلوبال فايرباور» الأميركي لعام ٢٠٢٤، ويتجاوز إجمالي ما تملكه الدولتان من وحدات بحرية ١٥٠٠ وحدة، ولطالما أكدت موسكو وبكين أن أنشطتهما البحرية لا تستهدف أي دولة أخرى، بل تعملان على تعزيز القدرات القتالية وردع عوامل الأمن غير المستقرة في المنطقة.

وكالات

باقري كني أكد ضرورة وضع حد لجرائم الاحتلال في غزة

لافروف: قلقون من إمكانية اتساع الحرب ونعمل لمنع عدوان على لبنان

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماعه مع نظيره الإيراني باقري كني (عن الانترنت)

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلق بلاده من احتمال اتساع الحرب التي يشنها الكيان الإسرائيلي على غزة، جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع القائم بأعمال وزارة الخارجية الإيرانية علي باقري كني في نيويورك، الذي أكد أنه لا بد من وضع حد لجرائم الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وحسب وسائل إعلام إيرانية أكد باقري كني أمس الأربعاء، لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه لا بد من وضع حد لجرائم الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، آملاً أن يتم وضع الترتيبات النهائية على معاهدة التعاون الإستراتيجي المشترك والاتفاقيات الأخرى بين إيران وروسيا في أسرع وقت ممكن.

وقال باقري كني خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على هامش اجتماعات مجلس الأمن الدولي في نيويورك: إنه «لا بد من وضع حد لجرائم الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني المظلوم المرتكبة في قطاع غزة»، محذراً من «توسع العدوان الإسرائيلي».

بدوره، أبدى لافروف قلق روسيا من إمكانية اتساع رقعة الحرب التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين، ولفت إلى أن «روسيا تعمل على منع وقوع عدوان إسرائيلي على لبنان».

وأول من أمس الثلاثاء، أكد باقري كني في حديث لمجلة «نيوزويك» الأميركية، أن إيران لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التهديدات التي يطلقها الاحتلال الإسرائيلي، داعياً الولايات المتحدة الأميركية إلى وقف توريد الأسلحة لإسرائيل.

وفي السياق، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن قصف الكيان الصهيوني المدارس والمنازل والأماكن الآمنة دليل على وحشية لا حدود لها، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن قاليباف قوله عبر حسابه على منصة «اكس»: إن «قصف المدارس والمنازل مؤشر على وحشية الصهاينة وداعميهم الأميركيين التي لا نهاية لها»، مشدداً على أن الفلسطينيين سيستعيدون أرضهم وأن الكيان الصهيوني وداعميه في جرائم العار سيعاقبون على أفعالهم.

وارتكب الاحتلال الإسرائيلي سلسلة مجازر خلال الأيام الماضية في النصيرات والعطار بخان يونس والمواصي ومخيم الشاطئ؛ راح ضحيتها العشرات من الشهداء أغلبيتهم من النساء والأطفال.

وفي سياق منفصل، أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف أن روسيا لا تهدد حلف شمال الأطلسي «ناتو» ولن تهاجم أياً من أعضائه، لكن أي محاولات من قبلهم لتهديد حدودها ستواجه برد حازم، وقال مدفيديف في مقابلة مع صحيفة «أرغومينتي أي فاكتي» الروسية: «كلما زادت محاولات الناتو لتهديدنا، أصبحت روسيا أكثر صرامة ويعتمد ذلك على مدى حكمة الجانب الآخر فقط، وللأسف لم يظهر ذلك حتى الآن»، موضحاً أن سلوك قادة حلف «الناتو» اليوم يشبه جثثاً ترقص أمام جافة الهاوية الجهنمية التي انفتحت أمام البشرية.

وأشار نائب رئيس مجلس الأمن الروسي إلى أن روسيا أقوى بكثير مما كانت عليه قبل ٢٠ عاماً، وأكثر استعداداً للصراع مع الغرب، لكنها تعتمد على الدبلوماسية بدلاً من القوة العسكرية، وأضاف مدفيديف: «ما زلنا نعتبر الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى هو المعيار الصحيح للسلوك في العالم الحديث، بالاعتماد على الجهود الدبلوماسية وليس على القوة العسكرية أو الرشوة المالية، ونحن نؤيد نظاماً عالمياً عادلاً ومتعدد الأقطاب، ونسترشد بروح ومن المعاهدات الدولية».

وكالات

نفى وجود اتفاق جاهز للوضع عند حدود لبنان الجنوبية

نصر الله: لن نتوقف ما استمر العدوان على غزة وإذا دخلتم لبنان لن تبقى لديكم دبابات

هدد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله جيش الاحتلال الإسرائيلي بأنه لن تبقى لديه دبابات في حال أقدم على مغامرة ضد لبنان، واعتبر أن الكيان الإسرائيلي يعيش أسوأ حالاته وأيامه بفضل صمود أهل قطاع غزة والضفة الغربية وجبهات الإسناد المتعددة من لبنان إلى العراق واليمن ودول محور المقاومة، مشدداً على أن الجبهة في لبنان لن تتوقف ما دام العدوان مستمراً على غزة.

وخلال كلمة له بمناسبة إحياء العاشر من المحرم، وجه نصر الله التحية إلى «مقاتلي غزة الشجعان أولي البأس الشديد الأبطال والفوارس»، وإلى أهل غزة «الصابرين الصامدين أمثولة هذا الزمان في الصبر والصمود»، وأكد أن «المقاومة في معركتها القائمة تنتصر لكل شعوب المنطقة التي اعتدى عليها الكيان الإسرائيلي بالاحتلال والمجازر والعدوان والتهديد».

وقال نصر الله: «إننا هنا لننتصر لفلسطين ولقطاع غزة المظلوم وللضفة الغربية ولشعب لبنان»، وأضاف أن «لبنان دخل منذ الثامن من تشرين الأول معركة مختلفة وفتح جبهة الإسناد لمعركة طوفان الأقصى لأنها معركة الأمة كلها إضافة إلى جبهات الإسناد في اليمن والعراق ومعنا سورية وإيران الداعمان»، وتابع نصر الله: «هناك ٣ دول عربية ما زالت تعاني مباشرة من الاحتلال والعدوان والإرهاب والإسرائيلي وهي فلسطين ولبنان وسورية».

وأشاد نصر الله بالإسناد اليمني لجبهة غزة قائلاً: إن «اليمن استطاع منع السفن التابعة للعدوان من عبور البحر الأحمر إلى فلسطين المحتلة، وفرض حصاراً على ميناء إيلات الذي أفلس باعتراف المسؤولين الصهاينة»، وقال إن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعترف للمرة الأولى أنه يعاني من نقص في الدبابات بسبب تضررها في جبهات القتال في غزة والشمال، وهدد نصر الله جيش الاحتلال بالقول: «إذا جاءت دباباتكم إلى لبنان وجنوب لبنان لن تعانوا من نقص في الدبابات، لأنه لن تبقى لديكم دبابات».

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله خلال كلمة له بمناسبة إحياء العاشر من المحرم (عن الانترنت)

وأكد في كلمته أن «التمادي في استهداف المدنيين سيدفع المقاومة إلى إطلاق الصواريخ واستهداف مستعمرات جديدة لم يتم استهدافها سابقاً»، وشدد نصر الله على أن جبهة لبنان لن تتوقف ما دام العدوان مستمراً على غزة»، وتابع قائلاً: «التهديد بالحرب لم يخفّفنا من ١٠ أشهر عندما كانت إسرائيل لا تعاني من نقص».

وأضاف: إن «كل ما يشاع عن اتفاق جاهز للوضع على الحدود الجنوبية للبنان غير صحيح»، وأكد أن «مستقبل ما سيحدث في الجنوب يتقرر في ضوء نتائج هذه المعركة»، ووجه التحية للبيئة الصامدة الواعية التي تستند إليها المقاومة في لبنان، وأكد أنه «سيتم تشييد القرى الأمامية كما كانت وأجمل مما كانت فهي رمز لصمودنا ومقاومتنا»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه «في حال توقف إطلاق النار فإن الجبهة المعنية بالنقاوش وإعطاء الأجوبة هي الدولة اللبنانية».

ولفت نصر الله إلى أن «الكيان الإسرائيلي يعيش للمرة الأولى أسوأ حالاته وأيامه على كل الصعد، كما يعترف قادته السياسيون والعسكريون»، متابعاً: إنه «لأول مرة يتحدث قادة الاحتلال ونخبه عن خراب الهيكل الثالث، والنهاية والزوال»، وأضاف: إن «إسرائيل على الرغم من مرور ١٠ أشهر على عدوانها إلا أنها عاجزة عن تحقيق أهدافها وتغطي فشلها بالمجازر البشعة بحق المدنيين في غزة».

واستطرد قائلاً: إنه «لأول مرة تعاني إسرائيل في كل شيء في جيشها وأجهزتها الأمنية وحكومتها وأحزابها ومجتمعها وأمنها واقتصادها، وهذا عكسه هو حصيلة القتال والصمود في غزة والضفة الغربية وجبهات الإسناد المختلفة»، وتابع: إن «كلّ محاولات الكيان إخفاء خسائره البشرية والمادية سواء في قطاع غزة أو الضفة أو جنوب لبنان بدأت تظهر»، مشيراً إلى أن «٩٢٥٤ فرداً بين ضابط وجندي بينهم ٣ آلاف بُترت أطرافهم، و٦٥٠ حالة شلل، و١٨٥ أصيبوا بالعمى الكامل، وعدة آلاف يعانون صدمات نفسية حادة»، وحمل نصر الله الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بسبب تزويدها له بالأسلحة.

بدوره، رأى رئيس المجلس السياسي في حزب الله إبراهيم أمين السيد، أن «الانتصار الكبير على العدو الصهيوني الذي سينتج تداعيات كبرى على مستوى الأجيال القادمة على المستوى الثقافي والإيماني والروحي والسياسي والجهادي هو هذا الشعب وهذه المقاومة بكل مواقعها في العالم».

وقال السيد في كلمة له في بعلبك: «العالم مذهول اليوم، أمام ما يشهده من صور ومشاهد، وكيف أن الجنود المدججين بكل أنواع الدعم والأدوات والمعدات والأسلحة، وبدعم عالمي، يواجهه مجموعة من الشباب الفلسطينيين يحملون الإيمان والسلاح، ويتحملون كل هذا الدمار والخسائر والطيران والقصف»، حسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وكالات

حاخام إسرائيلي دعا تلامذته إلى «تمزيق» أوامر التجنيد الصادرة عن الجيش

مسؤولون في الكيان: نتنياهو يضع شروطاً للصفقة لن تمررها حماس

بينما اتهم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رؤساء المؤسسة الأمنية والعسكرية بفرض مخطط الرئيس الأميركي جو بايدن عليه فيما يتعلق بالمفاوضات، رد مسؤولون بأن «شروط نتنياهو لن تمر على حماس، ما يعرقل التوصل إلى اتفاق».

واتهم نتنياهو، رؤساء المؤسسة الأمنية والعسكرية بأنهم «مرضوا» عليه مخطط الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن المفاوضات، وقال مسؤول أمني إسرائيلي لـ«القناة ١٣» إن «وضع الصفقة قاتم»، مضيفاً: إن رئيس الحكومة «يضع شروطاً لن تمر على حماس»، مثل الوجود في ممر «نتساريم» لمنع عودة المقاتلين الفلسطينيين.

وذكرت القناة الإسرائيلية أنه لأول مرة يحذر مسؤولون في الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» و«الموساد» من أن المواجهة الشخصية والسياسية بين نتنياهو ووزير الدفاع في حكومة الاحتلال يوآف غالانت تُلحق الضرر بإدارة الحرب، ووفقاً لمصادر في المؤسسة الأمنية والعسكرية، «لا يتحدث نتنياهو وغالانت مع ماتفشات رسمية».

وأكد مصدر آخر لـ«القناة ١٣» أن أحد أسباب حجم تعمل إسرائيل إلى قرار بشأن قضية «اليوم التالي» هو أن نتنياهو «لن يوافق» على قبول الخطة التي قدّمها غالانت، على الرغم من حقيقة أن خطة الحكومة، وقال مصدر أمني ثالث: «منذ فترة طويلة لم يكن هناك اجتماع ثلاثي بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الأركان».

وسبق أن ذكرت «القناة ١٢» الإسرائيلية أن السبب وراء اللهجة الحادة بين نتنياهو حزب «الليكود» وغالانت، هو نية نتنياهو التقرير، قبل التقدير تزايد في «الليكود» في الأشهر الماضية أن غالانت «ليس جزءاً من الائتلاف»، ويجب إبعاده من منصبه ودفعه إلى الاستحباب بنفسه من «الليكود»، فيما يبدو أنه أبتعد «كامل إرادته».

ووجهت مصادر نتنياهو اتهامات لـ غالانت بتسريب مضمون اجتماعات سرية لـ«كابينت الحرب»، بهدف تشويه صورة رئيس حكومة الاحتلال، وتفاقم الخلاف مطلع شهر تموز الجاري، وأعادته القناة الـ١٣ إلى منع نتنياهو غالانت من عقد اجتماع سري لـ«كابينت» الحرب الرسمية، بما يقضي أن يكون الاجتماع لديه.

وفي خضم الخلافات المتفاقمة داخل الكيان، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الحاخام إسحاق يوسف قوله: إن «أوامر التجنيد ستصل إلى آلاف الحريديم في مطلع الأسبوع القادم»، وطلب الحاخام من تلامذته «عدم الالتحاق بمكاتب التجنيد، وتمزيق الأوامر وعدم التعاون»، ودعا تلامذته لعدم الخوف من تمزيق أوامر التجنيد حين يتلقونها من الجيش الإسرائيلي الأحد المقبل.

يذكر أن الحاخام المذكور أكد، في وقت سابق، أن «الحريديم» سوف يغادرون إلى الخارج إذا تم تجنيدهم قسراً في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وقبل أيام، نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي، خطة جديدة، من أجل تجنيد ٣ آلاف من «الحريديم» بين صفوفه، في قال حاجة الجيش المأحة للجنود في ظل الحرب على قطاع غزة، حيث ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم»، أن هناك خطة جديدة للجيش الإسرائيلي، تقضي بتجنيد ٣ آلاف من «الحريديم»، ٥٠ بالمئة منهم من سن ١٨ وحتى الـ٢١، وأضافت الصحيفة، على موقعها الإلكتروني، إن الخطة تقضي أيضاً بتجنيد ٤٠ بالمئة ممن تتراوح أعمارهم بين الـ٢١ والـ٢٤ عاماً، فضلاً عن ١٠ بالمئة للأعمار من الـ٢٤ حتى الـ٢٦ عاماً، والواحر حزيران الماضي، أصدرت «المحكمة العليا» للاحتلال حكماً بإلزام طلاب المدارس الدينية «الحريديم» بالتجنيد في الجيش، وطلبت من الحكومة قطع الدعم المالي عن المدارس الدينية التي لا يتجند طلابها، وتظاهر آلاف المستوطنين «الحريديم» في مدينة القدس المحتلة، ضد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية القاضي بإلزامهم بأداء الخدمة العسكرية، كما هاجموا سيارة وزير في حكومة الكيان، ورفعوا شعارات مضادة لرئيسها، بنيامين نتنياهو.

وكالات

الاحتلال استولى على ٤٠ ألف دونم من أراضي الضفة خلال ٢٠٢٤

رام الله: تقويض لحل الدولتين ويتطلب وقفة دولية جدية

كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي استولى منذ مطلع العام الجاري على نحو ٤٠ ألف دونم من أراضي الضفة الغربية، محذرة من أن الاحتلال حول من وبلدات الضفة إلى مناطق معزولة عن بعضها، ما يقضي على فرص إقامة الدولة الفلسطينية.

وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان خلال مؤتمر صحفي أمس: إن الاحتلال استهدف المنطقة منذ مطلع العام بشكل ممنهج واستولى على محميات بمساحة ١٥ ألف دونم، بينما أقام ٣٠ بؤرة استيطانية جديدة، وأعلن مخططات لإقامة ١٩ ألف وحدة استيطانية جديدة بمناطق مختلفة من الضفة، مشيراً إلى أن الاحتلال يوسع الاستيطان في الأغوار وجنوب الضفة لتنفيذ مخططات الضم التي لم تعد تتم بصمت وبالتدريج بل بشكل واضح على مرأى العالم أجمع، حيث استولى على ٤٣ بالمئة من مجمل مساحة الضفة.

ولفت شعبان إلى أن الاحتلال يضيق على البناء والنمو الطبيعي الفلسطيني بشكل ممنهج ويتفذ بشكل شبه يومي عمليات هدم في معظم أراضي الضفة، الأمر الذي يتطلب وقفة جدية من المجتمع الدولي وكل المؤسسات الحقوقية الدولية لوضع حد لممارسات الاحتلال التوسعية العدوانية، وأوضح أن ممارسات الاحتلال لم تعد تهدد فرص إقامة الدولة الفلسطينية، بل قضت عليها تماماً ولم تعد تسعى إلى فصل شمال الضفة عن وسطها وجنوبها، بل فصلت الضفة وقطعت أوصالها وأحالتها إلى مناطق معزولة عن بعضها، فارضة سياسة الأمر الواقع في تحد لجميع القرارات الأممية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان وتطالب بوقفه، واستهتار بمواقف المجتمع الدولي التي ترفض الاستيطان وتدينه.

وأشار شعبان إلى أن نهب الاحتلال الأرض الفلسطينية ليس اعتداء على المقدرات الوطنية الفلسطينية وحسب، بل اعتداء على الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، الأمر الذي يجعل مسؤوليتها مضاعفة، مطالباً بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف إرهاب الاحتلال بحقه.

وأمام هذه المعطيات، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس: إن استباء سطات الاحتلال الإسرائيلي على آلاف الدونمات من أراضي الفلسطينيين تقويض ممنهج لحل الدولتين، وأوضحت في بيان أوردته «وفا» أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تواصل تحديها السافر لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة خاصة القرار ٢٣٣٦، بهدف إدخال تغييرات على الواقع التاريخي والسياسي والقانوني والديموغرافي للأراضي المحتلة، لتفضّ الغربية مبدأ فيها القدس الشرقية بما يفوض فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين.

وأدانت الخارجية، السياسة الاستعمارية الاستيطانية التي تنتهجها حكومة الاحتلال بشكل متسارع لاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضي الفلسطينيين، كان آخرها الاستيلاء على ٤٤١ دونماً كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية عن اعتبار يوم السابع من تشرين الأول بداية القضية، وإهمال ما فعله وكل ما عاناه الشعب الفلسطيني من حروب وقتل وتعذيب وحصار، مؤكدة استغرابها من أن تقع مؤسسة «تدافع عن حقوق الإنسان» في هذا الخطأ بدوره، قال أمين عام «المبادرة الوطنية الفلسطينية» مصطفى البرغوثي: إن التقرير يمثل «سقطة خطيرة ويفتقد للموضوعية والمهنية»، ويبدو أن المنظمة «رضخت للإرهاب الفكري الإسرائيلي وللضغوط إسرائيلية وربما أميركية»، واعتبر في بيان أورده وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن التقرير «فاقد تماماً للموضوعية والمهنية العلمية، ويكرر من دون مبرر أو إثباتات الرواية الإسرائيلية المزورة والأكاذيب الإسرائيلية التي نقضتها وأثبتت عدم صحتها وسائل إعلام غربية لا يمكن اتهامها بالانحياز للجانب الفلسطيني».

والأربعاء، أدعت «رايتس ووتش» في تقرير أن فصائل فلسطينية مسلحة بقطاع غزة ارتكبت «جرائم حرب خلال هجومها» على إسرائيل في السابع من تشرين الأول الماضي، ووصف البرغوثي تقرير المنظمة بأنه «يمثل سقطة خطيرة للمنظمة فإن يجب أن تلتزم بصدق بمعايير حقوق الإنسان».

وأردف: «يبدو أن هيومن رايتس ووتش رضخت للإرهاب الفكري الإسرائيلي ولضغوط إسرائيلية وربما أميركية، وتحاول عبر تقريرها الجديد إرضاء الجانب الإسرائيلي الذي واصل انتقاداته لها بسبب ما أشارت له سابقاً من جرائم حرب إسرائيلية»، وقال: إن «هذه السقطة الخطيرة تهدد سمعة هيومن رايتس ووتش التي عليها الاعتذار عما فعلته وسحب تقريرها المشين».

وكالات

حماس رفضت «أكاذيب راتيس ووتش».. والبرغوثي: سقطة خطيرة

المقاومة تستهدف تموضعات الاحتلال برفح.. وصواريخها تدك المستوطنات

المقاومة الفلسطينية تستهدف آليات للعدو الإسرائيلي في رفح (عن الانترنت)

بينما واصلت المقاومة الفلسطينية عملياتها ضد الاحتلال الإسرائيلي في غزة في اليوم الـ٢٨٨ لعملية «طوفان الأقصى»، عبر استهداف آليات العدو وتجمعاته في مناطق متفرقة من القطاع، بالتوازي مع رد على مستوطنات محيط غزة، أكدت حركة حماس رفضها ما تضمنه تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» من «أكاذيب وانحياز فاضح للاحتلال وافتقاد للمهنية والمصداقية»، مطالبة إياها بسحب التقرير والاعتذار عنه.

وسبق وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استهداف دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذيفة «الياسين ١٠٥» قرب مفترق المشروع شرق مدينة رفح جنوب القطاع، وفي السياق استهدفت قوات الشهيد عز الدين القسام العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط معبر رفح البري بقذائف الهاون، وأعلن القائد أبو خالد المتحدث باسم قوات الشهيد عز القاسم أن المقاتلين خاضوا معارك ضارية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، ودكوا تحشيداته بقذائف الهاون من العيار الثقيل على محاور القتال في مدينة رفح وجوارها جنوب القطاع.

كذلك، خاضت قوات الشهيد عز القاسم معارك ضارية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم بيت لاهيا وأعلن القائد أبو خالد المتحدث باسم قوات الشهيد عز القاسم أن المقاتلين خاضوا معارك ضارية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، ودكوا تحشيداته بقذائف الهاون من العيار الثقيل على محاور القتال في مدينة رفح وجوارها جنوب القطاع.

كذلك، خاضت قوات الشهيد عز القاسم معارك ضارية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم بيت لاهيا وأعلن القائد أبو خالد المتحدث باسم قوات الشهيد عز القاسم أن المقاتلين خاضوا معارك ضارية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، ودكوا تحشيداته بقذائف الهاون.

إلى ذلك، أعلنت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين، استهداف مستوطنة «شرعيم» في محيط بمدينة رفح، كما استهدفت صلية من قذائف الهاون.

وحسب وكالة «وفا»، كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي استولى منذ مطلع العام الجاري على نحو ٤٠ ألف دونم من أراضي الضفة الغربية، محذرة من أن الاحتلال حول من وبلدات الضفة إلى مناطق معزولة عن بعضها، ما يقضي على فرص إقامة الدولة الفلسطينية.

وأشار بيان الهيئة مؤيد شعبان خلال مؤتمر صحفي أمس، إلى الاحتلال استهدف المنطقة منذ مطلع العام بشكل ممنهج واستولى على محميات بمساحة ١٥ ألف دونم، بينما أقام ٣٠ بؤرة استيطانية جديدة، وأعلن مخططات لإقامة ١٩ ألف وحدة استيطانية جديدة بمناطق مختلفة من الضفة، مشيراً إلى أن الاحتلال يوسع الاستيطان في الأغوار وجنوب الضفة لتنفيذ مخططات الضم التي لم تعد تتم بصمت وبالتدريج بل بشكل واضح على مرأى العالم أجمع، حيث استولى على ٤٣ بالمئة من مجمل مساحة الضفة.

ولفت شعبان إلى أن الاحتلال يضيق على البناء والنمو الطبيعي الفلسطيني بشكل ممنهج ويتفذ بشكل شبه يومي عمليات هدم في معظم أراضي الضفة، الأمر الذي يتطلب وقفة جدية من المجتمع الدولي وكل المؤسسات الحقوقية الدولية لوضع حد لممارسات الاحتلال التوسعية العدوانية، وأوضح وآلياتهم العسكرية المتمركزين داخل بوابة معبر رفح ومحيطه بقذائف الهاون.

إلى جانبها، أعلنت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين، استهداف مواقع الاحتلال في محور «تسارنيم»، بصلية صاروخية من نوع «١٠٧» وقذائف الهاون.

في الأثناء، أكدت حركة حماس رفضها ما تضمنه تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» من «أكاذيب وانحياز فاضح للاحتلال وافتقاد للمهنية والمصداقية»، مطالبة إياها بسحب التقرير والاعتذار عنه، وأوضحت في بيان أصدرته أمس، أن تقرير المنظمة تبنى الرواية الإسرائيلية، وابتعد عن أسلوب البحث العلمي والموقف القانوني المحايد، فصار أشبه بوثيقة دعائية إسرائيلية، محملة المنظمة كامل المسؤولية عن التقرير الذي يبرر جرائم الاحتلال ويسوغ استمرارها.

واستهجنت الحركة إصرار المنظمة على اعتبار يوم السابع من تشرين الأول بداية القضية، وإهمال ما فعله وكل ما عاناه الشعب الفلسطيني من حروب وقتل وتعذيب وحصار، مؤكدة استغرابها من أن تقع مؤسسة «تدافع عن حقوق الإنسان» في هذا الخطأ بدوره، قال أمين عام «المبادرة الوطنية الفلسطينية» مصطفى البرغوثي: إن التقرير يمثل «سقطة خطيرة ويفتقد للموضوعية والمهنية»، ويبدو أن المنظمة «رضخت للإرهاب الفكري الإسرائيلي ولضغوط إسرائيلية وربما أميركية»، واعتبر في بيان أورده وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن التقرير «فاقد تماماً للموضوعية والمهنية العلمية، ويكرر من دون مبرر أو إثباتات الرواية الإسرائيلية المزورة والأكاذيب الإسرائيلية التي نقضتها وأثبتت عدم صحتها وسائل إعلام غربية لا يمكن اتهامها بالانحياز للجانب الفلسطيني».

والأربعاء، أدعت «رايتس ووتش» في تقرير أن فصائل فلسطينية مسلحة بقطاع غزة ارتكبت «جرائم حرب خلال هجومها» على إسرائيل في السابع من تشرين الأول الماضي، ووصف البرغوثي تقرير المنظمة بأنه «يمثل سقطة خطيرة للمنظمة فإن يجب أن تلتزم بصدق بمعايير حقوق الإنسان».

وأردف: «يبدو أن هيومن رايتس ووتش رضخت للإرهاب الفكري الإسرائيلي ولضغوط إسرائيلية وربما أميركية، وتحاول عبر تقريرها الجديد إرضاء الجانب الإسرائيلي الذي واصل انتقاداته لها بسبب ما أشارت له سابقاً من جرائم حرب إسرائيلية»، وقال: إن «هذه السقطة الخطيرة تهدد سمعة هيومن رايتس ووتش التي عليها الاعتذار عما فعلته وسحب تقريرها المشين».

وكالات

البرلمان الأوروبي يرفض مناقشة الوضع في غزة ومحاولة اغتيال ترامب

رفض معظم أعضاء البرلمان الأوروبي أمس الأربعاء، مناقشة العدوان الإسرائيلي على غزة ومحاولة اغتيال الرئيس السابق للولايات المتحدة أمريكا دونالد ترامب، وذلك خلال الجلسة العامة الأولى بالتشكيل البرلماني الجديد، مكرسين وقت الانعقاد كله لمناقشة تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، من بين مواضيع جدول الأعمال المقررة للبرلمان أمس الأربعاء، كانت مسألة «واصلة تقديم الدعم العسكري لكييف، لكن ممثلين عن الأحزاب اليسارية أدرجوا اقتراح مناقشة القضية الفلسطينية وعلاقة الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل، على خلفية العملية الإرهابية المستمرة في غزة التي أدت إلى استشهاد وإصابة عشرات آلاف المدنيين، إضافة إلى ذلك اقتراح الممثلون عن اليونيون لنظام دولي عادل، وعلى الحاجة إلى إصلاحات في النظام المالي الدولي وحوكمة الذكاء الاصطناعي لمساعدة البلدان النامية.

وقبل أيام طالبت بكين حلف شمال الأطلسي بـ«التوقف عن التحريض»، رداً على إبداء قادة الدول الأعضاء في الحلف «قلقهم العميق» حيال العلاقات الصينية- الروسية الوثيقة، واتهامهم الصين بتقديم مساعدة حيوية لروسيا في عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وقالت البعثة الصينية لدى الاتحاد الأوروبي في بيان: «يجب على حلف شمال الأطلسي التوقف عن تضخيم ما يسمّى تهديداً صينياً، وعن التحريض على المواجهة والتنافس، والمساهمة بشكل أكبر في السلام والاستقرار في العالم»، وأعربت الصين في بيانها عن «استيائها الشديد»، منددةً بالبيان الصادر عن قادة الحلف، و«المشبع بعقلية جديدة بالحرب الباردة وبخطاب عدائي ومملوء بالافترا